

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

أجري هذا البحث في الصف الثامن بمدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كرجيلان. وكان سبب اختيار الباحث للبحث في هذه المدرسة هو المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، وهي عدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية، وخاصة في تعلم الكتابة. لذلك يحتاج الباحث إلى وسائل التعلم لتدريس الكتابة. تاريخ إجراء البحث ١٧ مارس ٢٠٢١ م.

ب. مجتمع البحث وعينته

يوجد إثنان وثلثون طالبًا في الصف الثامن بمدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كراغلن، لكن الباحثين أخذوا عينات فقط من الطلاب الثمانية عشر، لأن هذا البحث تم إجراؤه أثناء جائحة COVID-19، ويجب أن يتوافق مع البروتوكولات الصحية.

ج. طريقة البحث

يستخدم هذا البحث في أسلوب البحث والتطوير وهو تطوي من طريقة الخريطة الذهنية. يجادل (Sugiyono (2009: 407) بأن طرق البحث والتطوير هي طرق بحث مستخدمة لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات. لتكون قادرًا على إنتاج منتجات معينة، يتم استخدام البحث الذي هو تحليل الاحتياجات (باستخدام المسح أو الأساليب النوعية) ولاختبار فعالية هذه المنتجات حتى تتمكن من العمل في المجتمع الأوسع، يلزم البحث لاختبار فعالية هذه المنتجات (يتم استخدام طرق تجريبية).¹

يقترح (Sukmadinata (2008: 190) أن البحث والتطوير هو نهج بحثي لإنتاج منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية. يمكن أن يكون المنتج الناتج في شكل برامج أو أجهزة مثل الكتب أو الوحدات النمطية أو الحزم أو البرامج التعليمية أو الوسائل التعليمية. يختلف البحث والتطوير عن البحث

¹ Sri Haryati (FKIP-UTM), "Research and Development (R&D) Sebagai Salah Satu Model Penelitian Dalam Bidang Pendidikan", Vol. 37 No. 1, 15 September 2012, hal 13

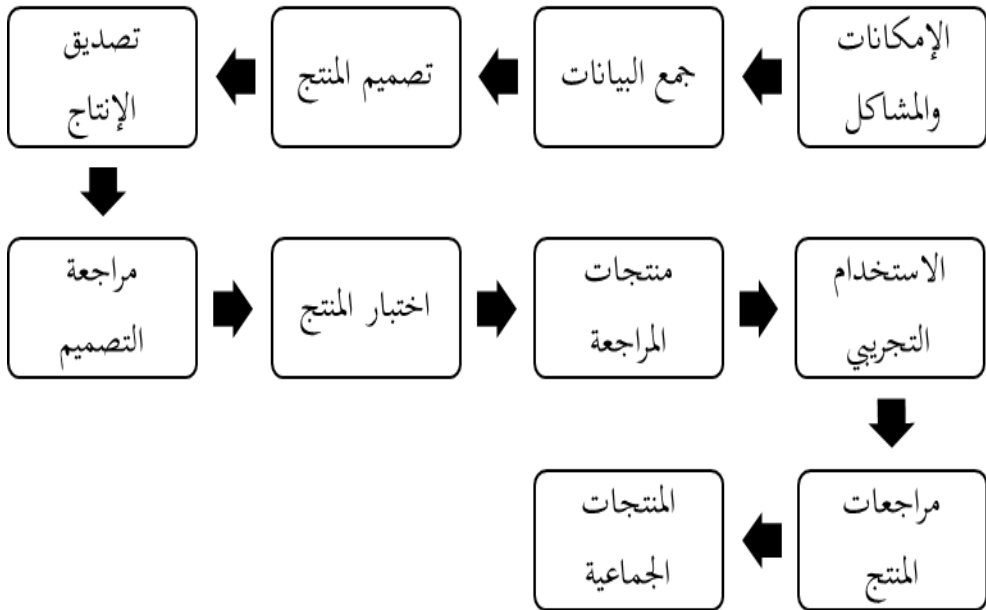
العادي الذي ينتج فقط اقتراحات للتحسين، وينتج البحث والتطوير منتجات يمكن استخدامها مباشرة.^٢

يجري الباحث بحثًا وتطويرًا لمصادر التعلم في شكل وسائل في الموضوعات العربية بمواد تم تحديدها من قبل الباحث، بحيث يتم التعرف على الوسائل التي صنعتها من خلال التحقق من صحة من قبل خبراء المواد، والتحقق من صحة من قبل خبراء الإعلام، والتحقق من قبل المعلمين والتجربة. يستخدمه الطلاب.

د. خطوات بحث التطوير

يذكر سوجيونو في كتابه أن هناك ١٠ خطوات للبحث والتطوير، إتباعا لنموذج (Borg and Gall)، وهي: (١) الإمكانيات والمشكلات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم المنتج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) مراجعة التصميم، (٦) اختبار المنتج، (٧) منتجات المراجعة، (٨) الاستخدام التجريبي، (٩) مراجعات المنتج، (١٠) المنتجات الجماعية. يمكن وصف الرتب العشر.

² Tatik Sutarti dan Edi Irawan, Kiat Sukses Meraih Hibah Penelitian Pengembangan (Yogyakarta: CV. Budi Utama, 2017) hlm. 6



١. الإمكانات والمشاكل

يمكن أن يبدأ البحث من احتمال أو مشكلة. الاحتمال هو أي شيء

إذا تم استخدامه سيكون له قيمة مضافة. في غضون ذلك، فإن المشكلة

تكمّن في الانحراف بين ما هو متوقع وما يحدث.

لا يلزم البحث عن البيانات المتعلقة بالإمكانات والمشاكل بمفردها،

ولكن يمكن أن تستند إلى تقارير بحثية لأشخاص آخرين، أو توثيق تقارير

الأنشطة من بعض الأفراد أو الوكالات التي لا تزال محدثة.

٢. جمع البيانات

بعد إظهار الإمكانيات والمشكلات بشكل واقعي وحديث، من الضروري جمع المعلومات المختلفة التي يمكن استخدامها كمواد لتخطيط منتجات معينة من المتوقع أن تتغلب على هذه المشكلات.

٣. تصميم المنتج

تنوع المنتجات المنتجة في أبحاث البحث والتطوير. في مجال التعليم، من المتوقع أن تؤدي المنتجات التي يتم إنتاجها من خلال البحث والتطوير إلى زيادة الإنتاجية التعليمية.

٤. التحقق من التصميم

التحقق من صحة التصميم هو عملية نشاط لتقييم ما إذا كان تصميم المنتج فعالاً أم لا. يمكن التحقق من صحة المنتج من خلال جلب العديد من الخبراء أو الخبراء ذوي الخبرة لتقييم المنتج الجديد الجاري تصميمه.

٥. مراجعة التصميم

بعد التحقق من صحة تصميم المنتج من خلال المناقشات مع الخبراء والخبراء الآخرين، سيتم تحديد نقاط الضعف. ثم حاول تقليل نقاط الضعف هذه عن طريق تحسين التصميم.

٦. اختبار المنتج

بعد تصميم المنتج والتحقق منه ومراجعة المنتج، تابع اختبار المنتج. يتم إجراء الاختبار بهدف الحصول على معلومات حول ما إذا كان المنتج فعالاً أم لا.

٧. مراجعات المنتج

يتم تنفيذ أنشطة مراجعة المنتج بعد تجارب المنتج، بهدف تقليل نقاط الضعف المعروفة.

٨. اختبار الاستخدام

بعد نجاح اختبار المنتج، وقد تكون هناك مراجعات غير مهمة جداً، ثم يتم تطبيق المنتج الذي تم تطويره في نطاق واسع من المؤسسات التعليمية.

٩. مراجعات المنتج

تتم مراجعة هذا المنتج، إذا تم استخدامه في مؤسسة تعليمية أوسع وأضعف.

١٠. المنتجات الجماعية

إذا تم الإعلان عن فعالية المنتج الذي تم تطويره في عدة اختبارات، فيمكن استخدام المنتج في كل مدرسة.^٣ في هذا البحث، يستخدم الباحث، البحث والتطوير الذي يتضمن خطوات البحث في سوجيونو حيث يوجد في هذه الخطوات ١٠ خطوات تم كتابتها أعلاه.

هـ. مجتمع وعينة البحث

وقال (Fraenkel and Wallen 1990) تعداد السكان هي مجموعة تجذب الباحث، حيث يتم استخدام المجموعة من قبل الباحث كأشياء لتعميم نتائج البحث. يتم تعريف السكان أيضًا على أنه مجموعة تتكون من الحيوانات

³ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D" (Bandung: Alfabeta, 2016) hlm.298-299

والأشخاص والنباتات والأشياء التي لها نفس الخصائص^٤. كان المجتمع في هذه الدراسة من طلاب الصف الثامن في مدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كراغلن، والبالغ عددهم إثنان وثلاثون طالبًا.

وقال Arikunto: العينة جزء أو ممثلة للسكان قيد الدراسة. إذا قمنا بفحص جزء من السكان فقط، فإن الدراسة تسمى دراسة عينة.^٥ في هذه الدراسة أخذ الباحث عينة كل الطلاب في الصف الثامن. وهذا موضح في الجدول التالي:

الرقم	الفصل	الطالب	الطلبة	الجملة
١	الثامن	خمسة عشر	سبعة عشر	إثنان وثلاثون

و. طريقة جمع البيانات

أهم نشاط بحثي هو جمع البيانات. يعد تطوير الأدوات جزءًا مهمًا من خطوة البحث، ولكن جمع البيانات يكون أكثر أهمية، خاصة إذا كان الباحث

⁴ Endang, "Teori dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Ptk, dan R&d", Jakarta 13220, hal 38.

⁵ Sandu Siyoto dkk, "Dasar Metodologi Penelitian", Literasi Media Publishing, : Karanganyar-Klondangan 004/027 Sendangtirto Berbah Sleman Yk. Hal 64.

يستخدم طريقة عرضة لإدراج عنصر شخصي للباحث. لهذا السبب يجب التعامل مع أدوات تجميع البيانات بجديّة من أجل الحصول على نتائج تتوافق مع فائدتها، أي جمع المتغيرات الصحيحة.^٦

تتضمن خطوات جمع البيانات جهودًا للحد من البحث، وجمع المعلومات من خلال الملاحظة والمقابلات، سواء المنظمة أو غير المهيكلة، والتوثيق، والمواد المرئية، والجهود المبذولة لتصميم بروتوكولات لتسجيل / تسجيل المعلومات (Creswell، 2010).^٧ في هذه الدراسة، يستخدم الباحث مصادر البيانات الأولية التي تشمل:

١) الملاحظة

الملاحظة هي النشاط الأساسي لجمع البيانات للعديد من فروع البحث، ولا سيما العلوم الطبيعية والتقنية، على سبيل المثال، مراقبة النتائج التجريبية، وسلوك النماذج، وظهور المواد والنباتات والحيوانات. كما أنه

⁶ Sandu Siyoto dkk, "Dasar Metodologi Penelitian", Literasi Media Publishing, : Karanganyar-Klodangan 004/027 Sendangtirto Berbah Sleman Yk. Hal 75.

⁷ Ahmad Mustamil Khoiron dkk,"Metode penelitian Kualitatif", Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo kota semarang 2019, hal 114.

مفيد في العلوم الاجتماعية حيث يدرس الناس وأنشطتهم^٨. يمكن أن تسجل الملاحظات كيف يتفاعل الناس مع الأسئلة، وما إذا كانوا يتصرفون بشكل مختلف عما يقولون أو يقصدون. يمكنهم أحياناً إثبات فهمهم للعملية بشكل أفضل من خلال أفعالهم بدلاً من شرح معرفتهم لفظياً.

(٢) المقابلة

بشكل عام، هناك نوعان من المبادئ التوجيهية للمقابلة وهما إرشادات المقابلة غير المنظمة، دليل المقابلة الذي يحتوي فقط على الخطوط العريضة التي سيتم طرحها. بالطبع، هناك حاجة ماسة لإبداع القائم بإجراء المقابلة، حتى أن نتائج المقابلات مع هذا النوع من الدليل تعتمد بشكل أكبر على المحاور. المحاور هو المحرك لإجابات المستفتي. هذا النوع من المقابلات مناسب لأبحاث الحالة. والنوع الثاني هو دليل مقابلة منظم، وهو دليل مقابلة منظم بالتفصيل بحيث يشبه قائمة المراجعة. يضع القائم بإجراء المقابلة علامة V (تحقق) على الرقم المناسب. دليل المقابلة المستخدم على

⁸ Adhi Kusumastuti dkk, "Metode penelitian Kualitatif", Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo kota semarang 2019, hal 122.

نطاق واسع هو نموذج "شبه منظم".^٩ في هذه الحالة، يسأل القائم بإجراء المقابلة أولاً سلسلة من الأسئلة المنظمة، ثم يتم تعميقها واحدة تلو الأخرى في البحث عن مزيد من المعلومات. وبالتالي يمكن أن تغطي الإجابات التي تم الحصول عليها جميع المتغيرات، بمعلومات كاملة ومتعمقة.

٣) الاستبيان

جمع البيانات من خلال الاستبيانات أو الاستبيانات تستخدم معظم الدراسات الاستبيانات بشكل عام كطريقة مفضلة لجمع البيانات.^{١٠} تتمتع الاستبيانات أو الاستبيانات بالعديد من المزايا كأداة لجمع البيانات.

ز. تحليل البيانات

وقال (Creswell 2010) يشرح في البحث النوعي، يعد تحليل البيانات محاولة من قبل الباحثين لتفسير البيانات، إما في شكل نص أو صور، والتي يتم تنفيذها بدقة. لذلك، يجب على الباحث إعداد البيانات بحيث يمكن تحليلها

⁹ Ali Sodik dkk, "Dasar Metodologi Penelitian", Literasi Media Publishing Karanganyar-Klodangan

¹⁰ Hardani dkk, "Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif", CV. Pustaka Ilmu Jl. Wonosari KM. 6.5 No 243 Kalangan Yogyakarta, hal 202

وفهمها وتقديمها وتفسيرها.^{١١} يصف بعض الخبراء، مثل Creswel و Rossman و Rallis (في Creswell، 2009) المعنى الوارد في تحليل بيانات البحث النوعي، وهي:

(١) تقليل المعلومات

يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. يمكن تقليل البيانات عن طريق التجريد. التجريد هو محاولة لعمل ملخص للجوهر والعمليات والبيانات التي يجب الحفاظ عليها حتى تظل في بيانات البحث. بمعنى آخر، يتم تنفيذ عملية تقليل البيانات هذه من قبل الباحثين بشكل مستمر عند إجراء البحوث لتحقيق النتائج السجلات الأساسية للبيانات التي تم الحصول عليها من نتائج التنقيب عن البيانات.

¹¹ Adhi Kusumastuti dkk, "Metode penelitian Kualitatif", Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo kota semarang 2019, hal 126

(٢) عرض البيانات

وفقاً لمايلز وهوبرمن، فإن: عرض البيانات هو عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استخلاص النتائج. تتم هذه الخطوة من خلال تقديم مجموعة منظمة من المعلومات التي تتيح إمكانية استخلاص النتائج.^{١٢} يتم ذلك على أساس أن البيانات التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث النوعي تكون عادة في شكل سرد، وبالتالي تتطلب التبسيط دون التقليل من محتواها.

(٣) الانسحاب والتحقق

الخطوة الثالثة من تحليل البيانات النوعية وفقاً لمايلز وهوبرمان هي استخلاص النتائج والتحقق. الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وستتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات.^{١٣} ومع ذلك، إذا كانت الاستنتاجات التي أثيرت في مرحلة

¹² Ali Sodik dkk, "Dasar Metodologi Penelitian", Literasi Media Publishing Karanganyar-Klodangan 004/027 Sendangtirto Berbah Sleman Yk hal 123-124

¹³ Hardani, "Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif", Pustaka Ilmu, Jl. Wonosari KM. 6.5 No 243 Kalangan Yogyakarta, hal 170-171.

مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان

لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.